الصباح الدولية
15
العدد 3055 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 14 شعبان 1439 - الموافق 30 أبريل 2018
Monday 30 April 2018 - No.3055 - 11 th Year

التحالف يدمر مخزن أسلحة وآليات عسكرية في تعز

اليمن : ميليشيا الحوثي تمنع دخول سفن تحمل الوقود إلى ميناء الحديدة

عدن- «وكالات»: أكد وزير الإدارة المحلية في الحكومة، رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، أن صمت المجتمع الدولي عن انتهاكات ميليشيا الحوثي الإيرانية المدعومة من إيران بحق الشعب اليمني أمر غير جائز ولا يأتي متسقا مع القوانين الإنسانية التي تدعو إليها الأمم المتحدة، مشيرا إلى استمرار ميليشيا الانقلاب في منع دخول سفن تحمل الوقود إلى ميناء الحديدة رغم السماح بدخولها من قبل قيادة التحالف العربي لدعم الشرعية، وفق تقرير صادر عن برنامج الأغذية العالمي.

وأضاف أن «ذلك أمر يخالف القوانين الدولية والإنسانية ويسهم إلى حد كبير في زيادة مأساة الشعب اليمني ويعد تصرفا مخالفا لكل القوانين».

ودعا المسؤول اليمني، منسقة الشؤون الإنسانية في بلاده، ليزا غراندي، إلى ممارسة كافة الضغوطات على ميليشيات الانقلاب الحوثية للإفراج عن المواد البترولية وإيقاف التدخل في الشأن الاغاثي والإنساني.

وقال «إن الميليشيا الانقلابية وخلال 3 سنوات من انقلابها على الحكومة الشرعية وسيطرتها على ميناء الحديدة، كرست كل جهودها لإعاقة إيصال المساعدات الإنسانية واستهداف السفن الاغاثية والتجارية، واستخدمت الألغام البحرية الإيرانية في تهديد الملاحة الدولية».

ونبه وزير الإدارة المحلية إلى أن بقاء الموانئ والمنافذ بيد ميليشيات إرهابية لا تلتزم بالقانون الدولي والمبادئ الإنسانية، يشكل خطرا على الشعب اليمني والمجتمع الدولي بأسره، مجددا مطالبته للمجتمع الدولي بممارسة كافة الضغوط على ميليشيا الانقلاب الحوثية لتسليم كافة المطارات والموانئ للحكومة الشرعية المعترف بها دوليا.

من ناحية أخرى دمرت غارات لمقاتلات التحالف العربي آليات عسكرية تابعة للميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران في مديرية مقبنة غربي محافظة تعز، جنوب غرب اليمن.

وقالت مصادر ميدانية يمنية «إن مقاتلات التحالف العربي شنت غارة جوية استهدفت مركبة محملة بسلاح تابعة للميليشيا الحوثية في منطقة الكمب».

ونقل الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع اليمنية، إن غارات أخرى لطيران التحالف، طالت مخزن أسلحة تابع للميليشيات الانقلابية في المنطقة ذاتها بالإضافة إلى تدمير عربة في مفرق العشملة بغارة مماثلة.

كما شنت المقاتلات غارتين استهدفت تعزيزات وتجمعات للميليشيات الحوثية خلف محطة الكهرباء في منطقة البرح.

وتأتي الغارات في وقت تدفع فيه الميليشيات الانقلابية بتعزيزات كبيرة بمقاتليها وعتادها في محاولة منها تحقيق تقدم ميداني في جبهة مقبنة.

كما شنت مقاتلات التحالف العربي، السبت، غارات مكثفة على تجمعات لميليشيا الحوثي الانقلابية في العاصمة صنعاء.

وذكرت مصادر محلية لموقع «سبتمبر نت» أن مقاتلات التحالف شنت غارتين جويتين على تجمعات لميليشيا الحوثي في دار الرئاسة بالنهدين جنوبي العاصمة.

وكما استهدفت مقاتلات التحالف تجمعا للميليشيا في معسكر الفرقة الأولى مدرع سابقا، والذي تتمركز فيه الميليشيا الانقلابية شمالي العاصمة، وسط تحليق مكثف لمقاتلات التحالف في سماء العاصمة.

وأفادت المصادر أنه سُمع دوي انفجارات متتالية من الموقع المستهدف، ولم يتسنى معرفة حجم خسائر الميليشيا التي خلفتها الغارات.

من جانب آخر قالت مصادر يمنية، إن مواجهات عنيفة اندلعت بين الجيش الوطني وميليشيا الحوثي الانقلابية، في جبهة حام بمديرية المتون غرب الجوف.

وأكدت المصادر، أن المواجهات اندلعت بين قوات الجيش المتمركزة في الجبل الأحمر والميليشيا المتمركزة في التبة السوداء بوادي عراب بجبهة حام، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» اليوم الأحد.

وأضافت، أن المواجهات استخدم فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وأسفرت قتلى وجرحى من الميليشيا وتدمير آلية قتالية كانت تستخدمها لقصف مواقع الجيش الوطني في الجبل الأحمر.

وتشهد الجبهات الغربية في الجوف اشتباكات متقطعة بين الجيش اليمني والميليشيا الانقلابية من حين لآخر، بعد دحرها من أغلب المواقع وتكبيدها خسائر فادحة.

من ناحية أخرى سخر سفير المملكة لدى اليمن، محمد آل جابر، من الخطاب الأخير لزعيم ميليشيا الحوثي الانقلابية عبدالملك الحوثي.

وقال السفير آل جابر في تغريدة له عبر حسابه الرسمي على تويتر: «إن قائد الميليشيات الحوثية الإرهابية الإيرانية يختبئ في كهفه بحراسة خاصة من الحرس الثوري الإيراني، ويأمر أتباعه بقتل اليمنيين ونقض الاتفاقيات».

وأضاف أن «قائد الميليشيات الحوثية يفر بحلفائه، ويعتدي على جيرانه بسافكا الدم المسلم، ثم يخرج ذليلاً من كهفه، ليتحدث باسم الإسلام واليمن».

غارات مكثفة للتحالف العربي على صنعاء

بومبيو: نقف مع السعودية لضمان أمنها

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ونظيره الأمريكي مايك بومبيو خلال مؤتمرهما الصحافي

الرياض - «وكالات»: أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو، أمس الأحد، في الرياض، أن المملكة السعودية تؤيد سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تجاه الملف الإيراني، مؤكدا أنه يجب فرض المزيد من العقوبات على إيران بسبب دعم الإرهاب والصواريخ البالستية.

وأوضح الوزير السعودي أن المباحثات «استعرضت تحديات المنطقة في لبنان وسوريا، ودعم العراق، والتدخلات الإيرانية السلبية، إضافة إلى الأوضاع في اليمن، وجهود دعم دول الساحل الأفريقي، والتعامل مع الأزمة في ليبيا».

وأضاف الجبير «أن للمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية تربطهما علاقات تاريخية وإستراتيجية عميقة جداً، وإن الاجتماعات مع وزير الخارجية الأمريكي كانت إيجابية ومثمرة».

ومن جهته، قال وزير الخارجية الأمريكي «إن إيران تزعزع استقرار المنطقة بأكملها عن طريق ميليشياتها وتقوم بالهجمات الإلكترونية وتدعم الأسد المجرم وعلى خلاف الإدارة السابقة نتعامل بشكل مختلف مع إيران».

وأضاف بومبيو أن «اتفاقية إيران بشكلها الحالي لا يوفر ضمانات حول عدم امتلاكها لسلاح نووي»، مشيرا إلى أن بلاده «تدعم السعودية في الحرب ضد الحوثيين الذين يهددون الملاحة في البحري الأحمر وأن أمريكا مستعدة للوقوف مع السعودية لضمان استقرارها».

وحول الأزمة الخليجية، قال وزير الخارجية الأمريكي: «الوحدة في الخليج أمر مهم».

السفير الإيطالي لدى ليبيا: عودة حفتر يمكنها توحيد جميع القوى المحلية المختلفة

طرابلس - «وكالات»: قال السفير الإيطالي لدى ليبيا جوزيبي بيروني «إن عودة المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب الليبي قائدا عاما للجيش، بعدما قضى أسبوعين في فرنسا لتلقي العلاج الطبي، يمكن أن توفر الأمل في استقرار البلد الذي مزقه الصراع في المستقبل».

وتأتي تصريحات الدبلوماسي الإيطالي بعد عودة حفتر إلى مدينة بنغازي الخميس الماضي وتصريحه لقيادة الجيش وللمواطنين في خطاب متلفز بأنه بصحة جيدة، بحسب موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية».

وأضاف بيروني: «من الواضح أن من الجيد أن الجنرال يخير وأنه قد يساهم في المصالحة الوطنية وفي استقرار ليبيا»، موضحا «من المأمول أن يتمكن من مواصلة تقديم مساهمة شخصية إيجابية في دفع هذه العملية إلى الأمام».

تجدد القتال في دارفور.. وواشنطن تعرب عن قلقها

تجدد الصراع في دارفور

«وكالات»: أعلنت مجموعة متمردة في دارفور أمس الأول السبت أنها تصدت لمحاولة القوات الحكومية السيطرة على أحد مواقعها بعد تجدد المواجهات في هذه المنطقة الواقعة في غرب السودان.

وتأتي المعارك الجديدة في جبل مرة رغم وقف إطلاق النار الذي أعلنته الخرطوم من جانب واحد في مطلع مارس الماضي، والذي يشمل ولايات دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان.

وقال المتحدث باسم حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد نور، نور الدين كوكي: إن «جيش النظام حاول السيطرة على مواقعنا لكننا تصدينا له».

وأكدت واشنطن الجمعة اندلاع مواجهات جديدة خلال الأيام الأخيرة وأعربت عن قلقها العميق جراء العنف، وأفادت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيذر نويرت في بيان «هناك تقارير ذات مصداقية تتحدث عن استهداف قرى في هجمات ما تسبب بنزوح آلاف المدنيين».

وقال متمردون إن «القتال بين حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد نور والقوات الحكومية السودانية في جبل مرة دفع السكان للفرار للاختباء في الجبال والكهوف».

وبدأ التمرد في دارفور عام 2003 لدى تحرك المجموعات المتمردة ضد الحكومة السودانية متهمين إياها بالتهميش. وردت الخرطوم باستخدام ميليشيات لمواجهة المتمردين، وتنشطت الحركات المتمردة منذاك فيما كانت هناك فترات من الهدوء النسبي.

وقالت نويرت «ندعو جميع الأطراف (حكومة القوات السودانية وحركة تحرير السودان جناح عبد الواحد نور والمجموعات القبلية المسلحة) إلى وقف أعمالهم الاستفزازية وردودهم العنيفة فورا». وحثت الخرطوم على السماح فورا ودون أي عراقيل لقوات حفظ السلام والمجموعات الإغاثية بتوصيل المساعدات الإنسانية للنازحين جراء العنف.

وتفرض الخرطوم قيوداً على دخول وسائل الإعلام الدولية إلى دارفور ولذا يعد التحقق من تفاصيل القتال الجاري هناك بشكل مستقل أمرا صعباً، ولم يتسن الحصول على تعليق من السلطات السودانية. وتفيد الأمم المتحدة أن النزاع أسفر على مدى السنوات عن مقتل نحو 300 ألف شخص ودفع أكثر من 2.5 مليون إلى النزوح.

والرئيس السوداني عمر البشير مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وعمليات إبادة جماعية على خلفية النزاع في دارفور، وهو ما ينفيه. وتصر الخرطوم على أن النزاع في دارفور انتهى.

واندلع نزاع آخر في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الواقعتين قرب الحدود مع جنوب السودان عام 2011.

أبو الغيط يكشف كواليس استرداد مصر لأراضي سيناء

أحمد أبو الغيط خلال الندوة

القاهرة - «وكالات»: كشف الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط دور الدبلوماسية المصرية في تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من سيناء بعد حرب أكتوبر عام 1973.

وقال أبوالغيط الذي كان من ضمن الفريق الدبلوماسي المكلف بالتفاوض لانسحاب إسرائيل إن التحرك الدبلوماسي نتج عنه إصدار قرار من الأمم المتحدة تضمن عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وإنهاء كل حالات الحرب وانسحاب إسرائيل، والبحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين والحق في المرور بكل المجاري المائية.

وأشار أحمد أبو الغيط خلال الندوة التثقيفية للقوات المسلحة التي عقدت السبت، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أنه تم أيضا التفاوض مع أطراف دولية مختلفة من أجل مواجهة التعنت الإسرائيلي في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، موضحا في الوقت ذاته أن التحرك الدبلوماسي اقترن بالتحرك العسكري، حيث قامت القوات المسلحة بصد هجمات إسرائيلية كثيرة أبرزها معركة رأس العش، فيما قامت القوات البحرية بتنفيذ عمليات منها تفجير ميناء إيلات الإسرائيلي وغيرها من العمليات الأخرى التي قامت بها القوات المسلحة في حرب الاستنزاف.

ولفت أبوالغيط إلى أن الخبراء السوفيت خرجوا من مصر مما شجع الولايات المتحدة على فتح قنوات للاتصال، ودارت مفاوضات ممتدة استمرت 6 سنوات، شاركت فيها أنا ولم يتحقق الهدف، حيث إنهم تحدثوا عن عودة السيادة المصرية إلى سيناء ولكنهم ردوا أن هناك احتياجات للأمن الإسرائيلي ولم يفصحوا عن المقصود بهذه الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية ولا مبرراتها.

وأضاف أن مصر ذهبت إلى مجلس الأمن مرة أخرى، مطالبة بتفسير للقرار 242، حيث تم تقديم مشروع قرار في يوليو 1973، استخدمت الولايات المتحدة ضده حق الفيتو في مواجهة 14 دولة، مشيرا إلى أن وزير الخارجية الأمريكي في هذا الوقت تحدث إلى وزير الخارجية المصري محمد حسن الزيات في نيويورك بأنكم هزمتم ومن يهزم يدفع الثمن، ليس لدي وقت أضيعه في الشرق الأوسط، وعليكم أن تقبلوا الأمر الواقع، وتصل الرسائل إلى الرئيس السادات والقيادة المصرية، وتم عقد اجتماع لمجلس الأمن القومي المصري يوم 30 سبتمبر من العام ذلك، والذي نتج عنه محضر يمثل العزم الشديد على الإرادة القتالية وصلابة المصريين والقدرة على المواجهة.

وأشار إلى أن المحضر نص أيضا على أن هذا الجيل من المصريين عليه أن يسلم الأجيال القادمة أرض سيناء خالية من الاحتلال، وتم وضع الخطة بعبور قناة السويس وتوجيه أقصى ضربة إلى العدو واسترجاع جزء من الأرض المغتصبة.

وأوضح أنه في يوم 6 أكتوبر 1973 اتصل وزير الخارجية الأمريكي بوزير الخارجية المصري وقتها وقال له «عليكم أن تسحبوا القوات لأن النتائج لن تكون في صالحكم وسوف تخسرون» فرد عليه وزير الخارجية محمد الزيات: «هيهات.. سوف تمضي مصر في الصدام المسلح، إلى أن توقف القتال يوم 28 من الشهر ذاته 1973 .

وأوضح الأمين العام للجامعة أنه في 6 أكتوبر 1981 استشهد الرئيس أنور السادات، لافتا إلى أن إسرائيل ترددت وقالت هل نمضي في طريق الانسحاب والتسليم لمصر بمطالبها السابقة أم أن نوقف الانسحاب ونجمد معاهدة السلام، مضيفا أن القيادة الجديدة بمصر التي تسلمت المسؤولية تحركت بحذر وحكمة وفرضت انسحاب إسرائيل في 25 إبريل عام 1982 ورفع العلم المصري عاليا.

وحول الإرهاب وسيناء.. قال أبوالغيط: «سوف تنجحون بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي والشعب المصري والقوات المسلحة»، معربا عن ثقته في أن إرادة القتال والتصميم سوف تفرض الهزيمة على خوارج العصر، وسوف يعاد بناء سيناء وتنميتها».

وعن ما تردد عن الأوهام التي صدرت ابتداء من 2003 حتى 2006 والتي تحدثت عن تبادل الأراضي، أكد أبوالغيط أن سيناء سوف تبقى بكاملها أرضا مصرية لكل أبناء مصر وسوف تنجح مصر وفي سنوات قادمة في إحداث نقلة نوعية غير مسبوقة سواء في سيناء أو في قلب مصر.